

البداية والنهاية

فولدت له هند بن هند وقد سماه ابن اسحاق فقال ثم خلف عليها بعد هلاك عابد أبو هالة النباش بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا وامرأة ثم هلك عنها فخلف عليها رسول الله ﷺ فولدت له بناته الأربع ثم بعدهن القاسم والطيب والطاهر فذهب الغلظة جميعا وهم يرضعون .

قلت ولم يتزوج عليها رسول الله ﷺ مدة حياتها امرأة كذلك رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت ذلك وقد قدمنا تزويجها في موضعه وذكرنا شيئا من فضائلها بدلائلها قال الزهري ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد خديجة بعائشة بنت أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ولم يتزوج بكرا غيرها .

قلت ولم يولد له منها ولد وقيل بل أسقطت منه ولدا سماه رسول الله ﷺ عبد الله ولهذا كانت تكنى بأم عبد الله وقيل إنما كانت تكنى بعبد الله ابن اختها اسماء من الزبير بن العوام Bهم .

قلت وقد قيل إنه تزوج سودة قبل عائشة قاله ابن اسحاق وغيره كما قدمنا ذكر الخلاف في ذلك فإني أعلم وقد قدمنا صفة تزويجه عليه السلام بهما قبل الهجرة وتأخر دخوله بعائشة الى ما بعد الهجرة قال وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي مات عنها مؤمنا قال وتزوج أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت قبله تحت ابن عمها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال وتزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو بن عبد شمس مات عنها مسلما بعد رجوعه وإياها من أرض الحبشة الى مكة Bهما قال وتزوج أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب من بني اسد بن خزيمه مات بأرض الحبشة نصرانيا بعث اليها رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري الى أرض الحبشة فخطبها عليه فزوجها منه عثمان بن عفان كذا قال والصواب عثمان بن أبي العاص وأصدقها عنه النجاشي أربعمائة دينار وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة وقد قدمنا ذلك كله مطولا وفي الحمد